



الخصائص السيكومترية لقياس مفهوم الذات اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية

أ/ أيمن فتحي عبده حذيفة
معلم لغة فرنسية بمنطقة البحيرة الأزهرية

أ.د/ عبد الفتاح عيسى ادريس **د/ فتحي السيد محرز لطفي**
أستاذ علم النفس التعليمي أستاذ علم النفس التعليمي المساعد
كلية التربية - جامعة الأزهر كلية التربية - جامعة الأزهر

د/ سامح جمعة عبد المجيد محمد
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة الفرنسية المساعد
كلية التربية - جامعة الأزهر

الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات اللغوي

لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية

¹أيمن فتحي عبده حذيفة، عبد الفتاح عيسى ادريس، فتحي السيد محرز لطفى، سامح جمعة عبد المجيد محمد.

قسم علم النفس التعليمي، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.

¹البريد الإلكتروني للباحث: belal202002@yahoo.com

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس لمفهوم الذات اللغوي والتأكد من خصائصه السيكومترية(الصدق- الثبات)، وصلاحيته للاستخدام في البيئة المصرية، وذلك عن طريق توفير مؤشرات عن ثبات المقياس وصدق، وتكونت عينة البحث من (110) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج البحث إلى تمتع المقياس بدلالات(مؤشرات) صدق مرتفعة، حيث يتمتع المقياس بمظاهر متعددة من الصدق وهي(صدق المحكمين، وصدق التحليل العاملي)، كما أشارت النتائج إلى تمتع المقياس بمؤشرات ثبات عالية تسمح باستخدامه، حيث بلغت قيمة الثبات باستخدام الفا كرنباك للدرجة الكلية للمقياس (0.901) كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وهي: مفهوم الذات القرائية (0,939) مفهوم الذات الكتابية(0,612) مفهوم الذات النحوية(0,757) ، مفهوم الذات الأدبية (0,877) كما تبين أن فقرات المقياس تدور حول أربعة عوامل وهي(مفهوم الذات النحوية - مفهوم الذات الادبية - مفهوم الذات القرائية- مفهوم الذات الكتابية).

الكلمات المفتاحية: مفهوم الذات اللغوي، الخصائص السيكومترية، الصدق- الثبات.



Psychometric Properties of the Linguistic Self-concept Scale among Al-Azhar Secondary Stage Students

Ayman Fathi Abdo Hudhaifah¹, Abdel Fattah Issa Idris, Fathi El Sayed Mahrez Lutfi, Sameh Gomaa Abdel Majid Mohamed.
Department of Educational Psychology, Faculty of Education, Al-Azhar University, Egypt.

¹Corresponding researcher's email: belal202002@yahoo.com

ABSTRACT

The current research aimed to develop a scale for the linguistic self-concept and to verify its psychometric properties (validity - reliability), and how suitable it is for administration in the Egyptian environment by providing indicators of the scale's reliability and validity. The research participants were (110) secondary stage students and the descriptive method was adopted. Findings revealed that there were acceptable indicators for validity, and the scale depended on multiple aspects of validity which are (jurors' validity and factor analysis validity). Findings also indicated that the scale has high reliability indicators that allow it to be practically utilized. The reliability value of the total score of the scale was (0.901) by using the Alpha Cronbach coefficient. The correlation coefficient between the degree of each dimension and the total score was calculated totaling: reading self-concept (0,939), written self-concept (0.612), grammatical-self-concept (0.757), and literary self-concept (0,877). It was revealed that the scale paragraphs revolve around four factors, namely (The grammatical self-concept - the literary self-concept - the reading self-concept - the writing self-concept).

Keywords: Linguistic Self-concept, Psychometric Characteristics, Validity, Reliability.

مقدمه:

يسلك الإنسان حياته عادة في ضوء الفكرة التي كونها عن ذاته بصرف النظر عن واقع إمكاناته واستعداداته ، فقد يمتلك الفرد قدرات واستعدادات عالية في جانب من الجوانب ومع ذلك قد يفشل بسبب عدم تقدير المحيطين به ، وعدم ثقته به فضلاً على عدم تشجيعهم وإثابتهم له في مراحل العمرية الأولى، كما أن أفعال الإنسان رهن فكرته عن نفسه ، فإذا كانت خبراته السابقة الناجحة جعلته يثق بنفسه كشخص ناجح : فإنه يشعر بالاعتزاز بنفسه ويجد الطريق حتى يستمر على هذه الصورة ، ومن ناحية أخرى لو كانت صورته عن نفسه كشخص فاشل ، ويرى فيها باستمرار أخطاء الماضي فإنه يكون قد قرر لنفسه مزيداً من الفشل والإحباط

ويعد الطالب الذي يتمتع بذات لغوية مرتفعة طالباً إيجابياً نشطاً، يختار الموضوعات أو المشكلات التي يريد التعبير عنها ، ثم يفكر فيها ، ويصنع حلولها ، ويناقشها ، كما يستخدم الأفكار الجديدة وخبراته الخاصة في الحياة في ابتكار قصص واقعية ، كما أنه قادر على طرح مشكلات ، ويبحث عن العوامل التي أدت إليها والنتائج التي ترتبت عليها ، ويضع الحلول والحلول البديلة ، وأخيراً فهو قادر على توظيف كل ما تعلمه (Liu, 2009 & Guay, F., et. al., 2010)

كما أن الطالب الذي لديه فكرة موجبة عن ذاته ، وعن قدراته اللغوية يمكنه تحمل المسؤولية والبحث عن الأفكار والمعارف من مصادرها المختلفة ، وتحديد المناسب منها وغير المناسب، ويستطيع أن يفرق بين الحقائق والآراء ، وينظم أفكاره بحيث يعضد بعضها ببعض ، ويستطيع تذوق الجمال فيما يتحدث فيه أو يقرأ ، ولديه حساسية للمواقف الاجتماعية التي تقتضي تهنئة أو تعزية أو حكاية قصة أو تلخيص مقال . (Ross, 1996, 14) (جبريل، 2007 ، 65)

وحيثما يثق الطالب في قدراته اللغوية يمكنه التحدث بصوت يناسب المستمعين وطبيعة موقف التحدث ، ويستطيع التنوع بين الكلمات والجمل أثناء الكتابة ، كما يستطيع صياغة واستخدام الأساليب الجميلة لتوضيح فكرته ، ولديه القدرة على مواصلة حديثه دون خوف أو تردد، فضلاً عن أنه يستخدم الأساليب الجميلة أثناء حديثه ، ويستطيع تنعيم صوته وتجويده وفقاً لما يتطلبه موقف التحدث ، ويقرأ دون إسراع أو إبطاء في أثناء القراءة ، ويحسن التعبير أثناء الكتابة (سليمان داود ، 2017 ، 272)

وتأتى اللغة الفرنسية في مقدمة هذه اللغات من حيث أهميتها بعد اللغة الإنجليزية، ذلك لما تلعبه من دوراً هاماً في عالمنا الحالي، فهي اللغة الأكثر انتشاراً، وهي لغة التقدم العلمي والتكنولوجي، ولغة السفر والدراسة والسياحة، لذا يريد أن يحظى كل أفراد المجتمع بأكبر قسط من هذه اللغة والذي يمكنهم من مواجهة، ومعايشة التطورات، والتغيرات السريعة والجديدة التي تحدث يومياً (Gulmez, 2012, 887).

وإذا كان ذلك على المستوى العام فإننا إذا ما قصدنا مفهوم الذات اللغوية وعلاقته بفنون اللغة يلاحظ أن العلاقة أكثر إيجابياً ؛ وذلك لما في أداء وممارسة المهارات اللغوية من جانب نفسي كبير ، فالطالب لكي يقرأ ، أو يستمع جيداً او يتحدث وينطلق في حديثه لابد من شعوره بالثقة والأمن النفسي والطمأنينة ، ومن جهة أخرى فان فكرة الطالب عن ذاته تلعب دوراً

مهماً في أدائه وممارسته لمهارات اللغة ؛ وذلك لأن فكرته الجيدة عن ذاته تعزز شعوره بالأمن النفسي ، فيستطيع تنظيم محتوى حديثه وعرضه في أفكار مترابطة ، كما يمكنه نطق المفردات والجمل نطقاً صحيحاً ، وكتابتها كتابة صحيحة ، ويتمكن من ضبط أواخر الكلمات أثناء التحدث أو القراءة ، والطالب الذي يشعر بالأمن والثقة يخلو حديثه من العيوب الصوتية كاللجاجة ومن اللزمات الصوتية التي تنفر المستمعين .(عبدالمعظم احمد، 2000، 53)

ومن هنا كان الاهتمام بإعداد مقياس خاص بمفهوم الذات اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية، باعتباره عائقاً يحول بين الفرد وبين تعلمه للغة الأجنبية.

مشكلة البحث:

تحتل دراسة تعلم اللغة الأجنبية مكانة مهمة في الدراسات والبحوث التربوية، وذلك لما تقوم به من مساعدة المتعلم على الاتصال بالعالم الخارجي والانفتاح على ثقافات العالم المختلفة، وقد أتيح للباحث الشعور بمشكلة البحث والمتمثلة في انخفاض مستوى مفهوم الذات اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة الفرنسية من المصادر الأتية:-

(1) - الملاحظة والخبرة الشخصية:

خلال عمل الباحث مدرساً للغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية في المعاهد الأزهرية، لاحظ شكوى طلاب هذه المرحلة من مادة اللغة الفرنسية، ونفورهم منها، وعدم اقبالهم على دراستها، والقلق الواضح من تعلمها، كما لاحظ أن اللغة الفرنسية علم تراكمي، يعتمد فيه فهم اللاحق على فهم السابق، حيث إن المتعلمين يأتون إلى المرحلة الثانوية وليس لديهم من المدخلات (الحصيلة والقواعد اللغوية) ما يؤهلهم لدراسة الموضوعات المقررة عليهم.

(2) - نتائج الدراسات والبحوث التي أشارت إلى التأثير الإيجابي لمفهوم الذات في تعلم اللغة الأجنبية والمهارات اللغوية المتعلقة بها:

حيث أشارت دراسة كل من: (Lukman,1979) (عبدالمعظم احمد . 2000) (Sikhwari,2004) (جبريل انور ، 2007) (Damrongpanit, 2009) (Liu, 2009) (Bacro, 2012,) (Kumar &) إلى أن: (Choudhuri, 2017)

- ✓ وجود علاقة تبادلية بين كل من مفهوم الذات والإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي الطالب الذي يتمتع بذات لغوية مرتفعة يعد طالباً إيجابياً نشطاً، يختار الموضوعات أو المشكلات التي يريد التعبير عنها ، ثم يفكر فيها ، ويصنع حلولها ، ويناقشها ، كما يستخدم الأفكار الجديدة وخبراته الخاصة في الحياة في ابتكار قصص واقعية ، كما أنه قادر على طرح مشكلات ، وبحث عن العوامل التي أدت إليها والنتائج التي ترتبت عليها ، ويضع الحلول والحلول البديلة ، وأخيراً فهو قادر على توظيف كل ما تعلمه ، وهذا يوضح أن مفهوم الذات اللغوي له أثره الكبير على الأداء اللغوي لدى المتعلمين.
- ✓ انخفاض التحصيل الدراسي- انخفاض الكفاءة الذاتية اللغوية ودافعية التعلم يرتبط بمفهوم الذات اللغوي.
- ✓ ضعف القدرة على التذكر، وضعف الثقة، وضعف القدرة على التصحيح الذاتي وتحديد الأخطاء اللغوية ويستخدمون استراتيجيات الهرب مثل مغادرة الفصل المدرسي.

✓ الطلاب القلقون يشاركون في الإجابة عن الأسئلة بدرجة أقل ويكون لديهم رغبة كبيرة في أن يظلوا سلبيين في الأنشطة المدرسية أكثر من نظرائهم الأقل قلقًا. كما أنهم أقل رغبة في التواصل، وأقل جاذبية من الناحية الاجتماعية، وأقل هدوءًا.

(3) - اعتماد الدراسات والبحوث السابقة على مقياس مفهوم الذات اللغوي والذي أعده (عبد المنعم احمد، 2000) والذي يتناول أبعاد مفهوم الذات اللغوي (مفهوم الذات القرائية - مفهوم الذات الكتابية - مفهوم الذات الأدبية - مفهوم الذات النحوية).

(4) - لا يوجد دراسات وبحوث سابقة - في حدود ما اطلع عليه الباحث- اهتمت بإعداد مقياس مفهوم الذات اللغوية مواقف وحساب خصائصه السيكومترية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(5) إهمال المهارات اللغوية المتمثلة في (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، مما يترتب عليه انخفاض مفهوم الذات اللغوي لدى الطلاب عند تعلمهم للغة الثانية (اللغة الفرنسية).

ويعد البحث الحالي استجابة لتوصيات العديد من الدراسات والبحوث التي أوصت بضرورة الاهتمام بتوعية المعلمين والمربين الذين يهتمون بتعلم اللغات الأجنبية بدراسة مفهوم الذات اللغوي لدى المتعلمين، واعداد برامج خاصة بتعلم اللغات الأجنبية، وذلك لاستثارة دافعيتهم واعطائهم معلومات كافية عن أهمية دراسة اللغة الأجنبية وتنمية ثقتهم بذواتهم ومساعدتهم على التغلب على الاحباطات المصاحبة للتعلم.

وقد وقع اختيار الباحث على طلاب تلك المرحلة نتيجة الى أن تكوين مستوي مفهوم الذات اللغوي يكون في المراحل الأولى من تعلم اللغة، وبعد ذلك يبدأ في الارتفاع كلما زادت كفاءة المتعلم اللغوية، فاللغة الفرنسية يتم دراستها في مراحل التعليم الأزهرى ابتداءً من المرحلة الثانوية، حيث يدرسها الطلاب في المرحلة الثانوية كلغة اجنبية ثانية بالإضافة الى اللغة الانجليزية.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ✓ هل يتمتع مقياس مفهوم الذات اللغوي بعد تطبيقه على المشاركين بدلالة صدق تؤكد صلاحية استخدامه وتجعله قابل للتعميم؟
- ✓ هل يتمتع مقياس مفهوم الذات اللغوي بعد تطبيقه على المشاركين بدلالة ثبات تؤكد صلاحية استخدامه وتجعله قابل للتعميم؟
- ✓ ما هي أبعاد مقياس مفهوم الذات اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث الحالية:

- ✓ التعرف على دلالة صدق مقياس مفهوم الذات اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ✓ التعرف على دلالة ثبات مقياس مفهوم الذات اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ✓ تحديد أبعاد مقياس مفهوم الذات اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

أولاً: من حيث الأهمية النظرية على النحو الآتي:-

- ✓ يمثل هذا البحث استجابة لما ينادي به الباحثون من ضرورة الاهتمام بإعداد مقياس مقنن خاص بمفهوم الذات اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ✓ توفير أطر نظرية حول متغير مفهوم الذات اللغوي.
- ✓ يفيد هذا البحث مدرسي اللغات في التعرف على أحد العوامل المؤثرة في تعلمها، مما يدفعهم إلى البحث عن الوسائل الكفيلة بتخفيف الآثار الناجمة عن المشاعر النفسية السلبية أثناء الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية على النحو الآتي:

- ✓ يسهم هذا البحث في تقديم أداة يستفيد منها القائمون على العملية التعليمية في مراحل التعليم المختلفة والتي تتمثل في مقياس مفهوم الذات اللغوي.
- ✓ توجه أنظار الباحثين إلى إجراء بحوث لتنمية المهارات اللغوية الفرنسية

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

مفهوم الذات اللغوية: يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مدى إدراك المتعلم لمهاراته اللغوية وإحساسه بالرغبة والاستمتاع باللغة، ومعرفته لأسباب النجاح أو الفشل فيها، ومدى ثقته بنفسه ومشاعره أثناء تأدية المهام المطلوبة منه في حصص اللغة الفرنسية، وقدرته على استخدام اللغة الفرنسية تحدثاً وقراءة وكتابة.

مفهوم الذات القرائية: يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مدى ادراك الطالب لقدرته على أداء المهام القرائية، وقدرته على تجاوز صعوبات القراءة، وتكوين اتجاهات موجبة نحو القراءة.

مفهوم الذات النحوية: يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مدى إدراك المتعلم للمهام النحوية التي يستطيع إتقانها أو التي قد يفشل فيها أثناء تعلم اللغة، وقدراته المتوقعة أو غير المتوقعة التي يمكن أن يتقنها الفرد في ضبط قواعد اللغة وعدم الاخلال ببناء وتركيب الجملة

مفهوم الذات الأدبية: يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مدى إدراك المتعلم لقدراته المتوقعة أو غير المتوقعة التي تمكنه من صياغة التعبيرات اللغوية المناسبة بما يتناسب مع موقعها المناسب.

مفهوم الذات الكتابية: يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مدى إدراك المتعلم لمواطن القوة ومواطن الضعف في قدرته على التعبير عن ذاته والمواقف الحياتية وتكوين اتجاهات موجبة نحو الكتابة من خلال جمل لغوية صحيحة تتسم بالوحدة والاتساق

الإطار النظري للبحث:

لما كان تعلم مهارات اللغة يشتمل على جانب نفسي: كان لابد من التعرف لمفهوم الذات اللغوي لمعرفة أثره في تنمية مهارات اللغة، وفيما يلي سوف يعرض الباحث في هذا الشأن نبذة عن أهمية مفهوم الذات في حياة الفرد، تعريفات مفهوم الذات اللغوي، ابعاد مفهوم الذات اللغوي وتعريف كل بعد:

أهمية مفهوم الذات في حياة الفرد:

بمراجعة الباحث الحالي للدراسات السابقة والأدب السيكولوجي مثل (حامد زهران ،2000، 369) (دعد الشيخ،2006، 95) (Aurah,2013,341) استطاع إجمال أهمية مفهوم الذات كما يلي:

- مفهوم الذات يؤثر في تحديد الأهداف التي يصيغها الفرد لنفسه والسلوك الذي يعتبر ملائماً، فمفهوم الذات يؤثر عملياً في كل شيء نفعله، بل ان نجاح الطفل في المدرسة يعتمد إلى حد كبير على أنواع مفاهيم الذات التي يمتلكها حيال ذاته، حيث إن مفهوم الذات يمثل الجانب الأول للإنجاز المعرفي الذي ينبغي أن يكون مرتبطاً بنمو المفاهيم الأساسية الأخرى نحو العالم، فسلوكنا في مجمله يعبر عن مفهومنا الراهن لذواتنا

- يمثل مفهوم الذات أهمية قصوى في المجال التربوي فيبري (سبزر) وجود علاقة وطيدة بين مفهوم الذات والتحصيل، وكلما كان مفهوم الذات موجباً ساعد ذلك على النجاح في التحصيل، كما أن قدرة الطفل على التعلم لا تعتمد على التدريس الجيد فحسب، بل على تقييم التلاميذ لذواتهم بالإضافة إلى قيمهم.

- يعمل على المحافظة على التوازن الداخلي للإنسان، ليبقى على قدر من الاتساق في أفكاره واتجاهاته وتنظيم وبلورة عالم الخبرة المتغير الذي يوجد الفرد فيه، مما يجعل مفهوم الذات منظماً ومحدداً مهماً للسلوك

- يشكل مفهوم الذات الطريقة التي يفسر فيها الفرد ما يحدث له، ويطور طرقه الخاصة لفهم

البيئة والتعامل معها، وهنا يعمل مفهوم الذات عمل مصفاة داخلية يمرر فيها كل إدراك ويعطي معنى، وهذا المعنى يتحدد إلى حد كبير بوجهة النظر التي يحملها الفرد عن نفسه.

- لمفهوم الذات دور هام في تحديد توقعات الفرد إزاء أحداث المستقبل، حيث إن التوقعات التي يحملها الفرد تدفعه للسلوك بطريقة تضمن تحقيقها في الواقع، وهذه التوقعات تشكل نبوءات محققة لذاتها

- لمفهوم الذات دور في تفسير أسباب نجاح الفرد وفشله، حيث أن الأفراد يعزون نتائج أعمالهم عادة إلى أسباب داخلية تتعلق بقدراتهم أو إلى أسباب خارجية مثل الظروف المعاكسة، ويختار الفرد هذا النوع من الأسباب أو ذلك تبعاً لعوامل تتعلق بالموقف أو الفرد نفسه

تعريفات مفهوم الذات اللغوية:

- يعرفها كل من (Skaalvic & Rankin, 1990, 548) بأنها " النجاح المتوقع في المهارات اللغوية، أو بأنها مدى إدراك الشخص للمهام التي يستطيع فعلها أو التي يفشل فيها أثناء تعلم اللغة ، أو بأنها القدرات المتوقعة أو غير المتوقعة التي يمكن أن يتقنها الفرد في تعلم اللغة ، أو بأنها توقعات الأفراد لنجاحهم في اللغة ومدى إدراكهم للمهارات التي يتقنونها في الجانب اللغوي " .

- ويعرفها (Marsh, H.W. , 1993 , 63) بأنها " مدى إدراك المتعلمين لمهاراتهم اللغوية المتمثلة في القراءة والكتابة والتعبير اللغوي والاستدلال اللغوي".

- ويعرفها (عبدالحليم محروس ، 1994 ، 74) بأنها " مدى إدراك الفرد لجوانب القوة والضعف في اللغة العربية بفنونها المختلفة وفروعها المتنوعة في المواقف اللغوية التي يتطلبها ذلك النوع من التعلم سواء بالنسبة إلى ذاته ، أو بالقياس إلى غيره من المتعلمين الذين يتعلمون معه " .

- ويعرفها (عبد المنعم احمد، 2000، 53) بأنها مدى إدراك الطلاب لمدى كفاءتهم في اللغة العربية ومدى استمتاعهم واهتمامهم بها وبفروعها المختلفة كما يظهر من خلال استجاباتهم على عبارات وبنود مقياس مفهوم الذات اللغوية .

- ويعرفها (جبريل انور ، 2007، 61) بأنها مدى إدراك المتعلم لذاته من حيث جوانب القوة والضعف في أدائه اللغوي، ومدى شعوره برأي الآخرين فيه و فيما يتصل بتمكنه اللغوي ومدى إحساسه بقرب أدائه من المستوى العالي، أو بعده عنه فيما يتصل بالقدرة على استخدام اللغة العربية، في المواقف المختلفة.

- ويعرفها (سليمان داود ، 2017، 273) بأنها مدى إدراك الطلاب لمستوى كفاءتهم في مهارات الخطابة(التحدث)، ومدى استمتاعهم واهتمامهم بها كما يظهر من خلال استجاباتهم تجاه عبارات وبنود مقياس مفهوم الذات اللغوية.

أبعاد مفهوم الذات اللغوية:

يتضح من نموذج (Shavelson,et al, 1976, 411) وجود أبعاد فرعية لمفهوم الذات اللغوية إلا أنه لم يشر إليها وتركت مفتوحة أمام الباحثين، ولقد قام (Marsh, Byrne & Shavelson, 1988, بمراجعة نموذج (Shavelson,et al, 1976, 411) فوجدوا أن هناك تنوعاً في مفهوم الذات الخاص بمحتوى كل مادة دراسية، وافترضوا أن مفهوم الذات اللغوية يعد أكبر من نموذج كل من (Shavelson,et al, 1976, 411) ونموذج مارش وشافلسون (1985) كما يلاحظ على دراسات في هذا المجال أنها لا تحوى على مقاييس خاصة بمفهوم الذات اللغوية (Skaalvik & Rankin, 1990,552)

وفي ضوء سياق الفقرة السابقة وفي ضوء نموذج مارش ومساعديه (1985، 1988) يرى الباحث الحالي ما يأتي :

١- لا توجد مقاييس خاصة بمفهوم الذات اللغوية حتى الآن سوى مقياس كل من (عبد المنعم احمد، 2000)(جبريل انور، 2007) في حدود علم الباحث

٢- تتكون مكونات مفهوم الذات اللغوية من أبعاد ترتبط بفنون اللغة ومهاراتها المختلفة وهي (مفهوم الذات القرائية - مفهوم الذات النحوية - مفهوم الذات الأدبية - مفهوم الذات الكتابية) وفيما يلي يقوم الباحث بعرض لكل بعد على حدة:

أ- مفهوم الذات القرائية :

- يعرفها (Marsh, H.W. , 1993 , 63) مفهوم الذات القرائية بأنه " مدى إدراك المتعلمين لقدراتهم وميولهم القرائية " .

- ويعرفها (Chapman and Tunmer ,1997,280) بأنه مجموعة مستقرة نسبياً من الاتجاهات والمشاعر التي تعكس التقييم الذاتي لقدرة الطالب على القراءة ويتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية وهي (الاتجاه نحو القراءة، إدراك الصعوبة في القراءة ، إدراك الكفاءة في القراءة)

- ويعرفها (عبد المنعم احمد، 2000، 56) بأنه عبارة عن مدى إدراك التلاميذ لما عليه من جوانب قوة أو ضعف في إدراك معاني الرموز "الكلمات" وفهمها .

- بينما يعرفها (صالح النصار، 2006، 3) بأنه مفهوم مكون من ثلاثة عناصر مترابطة وهي: إدراك الكفاءة في أداء المهام القرائية المختلفة، وإدراك الأنشطة القرائية من حيث مدى سهولتها أو صعوبتها و المشاعر المختلفة تجاه المواقف القرائية.
- ويعرفها (جبريل انور ، 2007، 56) بأنه عبارة عن مدى إدراك المتعلمين لما هم عليه من جوانب قوة أو ضعف في إدراك معاني الكلمات وفهمها .
- ويعرفها (صبري محمد ، 2016، 36) بأنه فكرة الفرد عن نفسه نحو كفاءة قدرته علي القراءة
- ومدى قدرته في التغلب على الصعوبات التي تواجهه اثناء القراءة وتكوين اتجاهات إيجابية نحو القراءة.

ب. مفهوم الذات النحوية:

- يعرفها (محمد ظافر ويوسف الحمادي، 1984 ، 281) " بأنه مصطلح مكوّن من مفهومين هما : مفهوم الذات ويقصد به فكرة الفرد عن نفسه ، والنحوية نسبة إلى النحو ، والذي يقصد به إتقان القواعد التي تنظم هندسة الجملة ، ومواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى ، وما يرتبط بذلك من مواقع إعرابية "
- ويعرفها (عبد المنعم احمد ، 2000، 59) بأنه عبارة عن مدى إدراك الطالب لما عليه من جوانب قوة أو ضعف في إتقان القواعد التي تحكم بناء الجملة وتركيبها وكذلك الضوابط التي تحكم مكونات الجمل وتحدد علاقات بعض تلك الأجزاء ببعض الآخر.
- ويعرفها (جبريل انور ، 2007، 57) عبارة عن مدى إدراك المتعلم لما هو عليه من جوانب قوة أو ضعف في إدراك القواعد التي تحكم بناء الجملة وتركيبها، وكذلك الضوابط التي تحكم أجزاء الجمل وتحدد علاقات هذه الأجزاء ببعضها البعض الآخر

ج) مفهوم الذات الادبية :

- يعرفها (Marsh, 1993, 65) بأنه " مدى إدراك المتعلمين لقدراتهم علي إدراك جزالة صياغة التعبيرات الجميلة وتذوقها
- ويعرفها (عبد المنعم احمد ، 2000، 59) بأنه عبارة عن مدى إدراك الطالب لما هو عليه من جوانب قوة أو ضعف في إدراك صياغة الافكار الجميلة في ضوء التعبير الجميل.
- ويعرفها (جبريل انور ، 2007، 57) بأنه عبارة عن مدى إدراك المتعلم لما هو عليه من جوانب قوة أو ضعف في إدراك صياغة الفكرة الجميلة في ضوء التعبير الجميل

د. مفهوم الذات الكتابية:

- يعرفها (Marsh, 1993, 66) بأنه " مدى إدراك المتعلمين لقدراتهم علي التعبير عن المواقف الحياتية بجمل صحيحة " .

- ويعرفها (عبدالمعظم احمد، 2000، 60) بأنه عبارة عن مدى إدراك الطالب لما هو عليه من جوانب قوة أو ضعف في قدرته على التعبير عن مواقف الحياة والقدرة على التعبير عن الذات بجمل متماسكة مترابطة فيها الوحدة والاتساق ، وتتوافر فيها الصحة اللغوية والهجائية وجمال الرسم.

- ويعرفها (جبريل انور ، 2007، 57) بأنه عبارة عن مدى إدراك المتعلم لما هو عليه من جوانب قوة أو ضعف في قدرته على التعبير عن مواقف الحياة ، والقدرة على التعبير عن الذات بجمل متماسكة مترابطة ، فيها الوحدة والاتساق وتتوافر فيها الصحة اللغوية والهجائية وجمال الرسم .

دراسات وبحوث تناولت اثر مفهوم الذات (بفروعه) في المهارات اللغوية و التحصيل الدراسي

اجرى (Marsh. H.W , 1986) دراسة هدفت تلك الدراسة إلى التحقق التجريبي للنموذج الداخلي/الخارجي الذي يصف العلاقة بين مفهوم الذات اللغوية والرياضية ، وكذلك العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية و التحصيل الرياضي و التحصيل اللغوي ، وكذلك بحث العلاقة بين مفهوم الذات اللغوية والرياضية، وعلاقتها بالتحصيل اللغوي والتحصيل الرياضي ، واختيرت عينة عشوائية قوامها (6010) تلاميذ وتلميذات تتراوح أعمارهم ما بين 7 سنوات الى 35 سنة ، استخدم الباحث استبانة وصف الذات الأول والثاني والثالث ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- عدم وجود ارتباط بين مفهوم الذات اللغوية والرياضية.

- التلاميذ الذين يتمتعون بمفهوم ذات أكاديمية مرتفع يكون تحصيلهم الدراسي مرتفعاً في المواد المختلفة.

- التلاميذ الذين يتمتعون بمفهوم ذات لغوية مرتفع يكون تحصيلهم اللغوي مرتفعاً أيضاً

كما أجرى (محروس فرغلي عبدالحليم ، 1994) بحث هدف الى التعرف على " بعض العوامل المرتبطة بتعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم العام والأزهري والخاص " كما يهدف هذا البحث ايضا إلى التعرف على النسق الوجداني لمتعلم اللغة العربية ومستوى تحصيله وتعلمه لهذه اللغة كلغة أولى ، ومعرفة العلاقة بين العوامل العقلية والاجتماعية والوجدانية بالتعلم اللغوي في ضوء متغيري الجنس والنظام التربوي الذي ينخرط فيه المتعلم بمرحلة التعليم الأساسي، وقد اختار الباحث عينته التي بلغت (427) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عام ، أزهرى ، خاص بمدنيتي سوهاج وأسيوط) تتراوح أعمارهم بين العاشرة والثانية عشر بمتوسط عمر قدره (10.78) سنة ، وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية : اختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد صالح) لوصف العينة ، اختبار معاني الكلمات (إعداد جابر عبد الحميد وآخرين) مقياس المستوى الاجتماعي /الاقتصادي للأسرة (إعداد مصطفى درويش) استبانة العوامل الوجدانية المرتبطة بتعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي والتي اشتملت على عدة عوامل منها الاتجاهات نحو اللغة ، الاتجاهات نحو معلم اللغة ، التكلفة والجهد المبذول

في تعلم اللغة العربية، القيمة النفعية لتعلم اللغة العربية، الدوافع الكامنة وراء تعلم اللغة العربية، وجهة الضبط، مفهوم الذات اللغوية ((إعداد الباحث))، بطارية اختبارات تعلم اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساس (إعداد الباحث)، درجات التحصيل المدرسي في مادة اللغة العربية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مفهوم الذات اللغوية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإناث و الذكور لصالح الإناث في تعلم اللغة العربية على مستوى العينة الكلية، وعلى مستوى عينة تلاميذ التعليم الخاص، وعلى مستوى التعليم العام والأزهري.

- العوامل التي يمكن أن تساعد على التنبؤ بنجاح التلاميذ في تعلم اللغة العربية مرتبة حسب قوتها في التأثير: (درجات التحصيل المدرسي في مادة اللغة العربية، مفهوم الذات اللغوية، القدرة اللغوية، نسبة الذكاء، الاتجاهات نحو اللغة العربية والرغبة في تعلمها).

كما أجرى (ابراهيم بن حمد، 2001) دراسة هدفت تلك الدراسة الى التعرف على تأثير برنامج في تعديل مفهوم الذات وتطوير مفهوم الذات الإيجابي لدى المتأخرين دراسيا، واثره في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وتكونت العينة من 30 طالبا تتراوح أعمارهم ما بين (12-15) عاما، من المتأخرين دراسيا ومفهوم خاص عن الذات، واشتملت أدوات الدراسة على: بناء برنامج إرشادي لتعديل مفهوم الذات، مقياس برس وهرس، قائمة كوبر سميث، مقياس لمفهوم ذات الأطفال (اعداد الباحث)، اختبار الذكاء المصور، ووضحت نتائج الدراسة انه: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في مفهوم الذات لصالح الاختبار البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مفهوم الذات في القياس البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اختبار الفصل الدراسي الأول ومتوسط درجات اختبار الفصل الثاني لدى المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فلم تظهر لديها فروق مما يعزى الى فاعلية البرنامج في تعديل مفهوم الذات واثره الإيجابي في التحصيل.

كما أجرى (مصطفى يوسف، 2018) دراسة هدفت تلك الدراسة الى التعرف على أثر تفاعل بين استراتيجيتين لما وراء المعرفة مع مفهوم الذات الأكاديمي في جودة الترجمة لدى طلاب كلية التربية جامعة كفر الشيخ- شعبة اللغة الإنجليزية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (110) طالبا من طلاب الفرقة الرابعة بالجامعة، وتم تقسيمهم الي اربع مجموعات (استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة مرتفعي مفهوم الذات (28) منخفضي مفهوم الذات (27)، (استراتيجية التدريس التبادلي مرتفعي مفهوم الذات (26) منخفضي مفهوم الذات (29)، واشتملت أدوات الدراسة على: مقياس مفهوم الذات الأكاديمي (اعداد الباحث)، مقياس تقدير جودة الترجمة (اعداد الباحث)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الاتية :- (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار تحليل التباين، واختبار "T.test") ووضحت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ذوى مفهوم الذات الأكاديمي المرتفع و الطلاب ذوى مفهوم الذات الأكاديمي المنخفض في الدرجة الكلية للترجمة وفي درجة كل معيار من معايير جودة الترجمة.

كما أجرى (حسان سخسوخ ، 2020) دراسة هدفت تلك الدراسة الى معرفة أثر مفهوم الذات في التحصيل الدراسي، وقد اختيرت عينة الدراسة من طلاب وطالبات مرحلة التعليم الثانوي للعام الدراسي (2018-2019) في ثانوية أحمد باي بولاية قسنطينة بالجزائر، حيث تم اختيار 20 طالبا بطريقة عشوائية وتراوحت الأعمار ما بين 16 و 18 سنة، وعمد الباحث الى أن يكون تحصيلهم الدراسي أو المعدل الفصلي ل (10) أفراد مرتفعا أي معدلهم أكبر من (10)، ول (10) أفراد آخرين منخفضا أي معدلهم أقل من (10) وتوزعت عينة البحث على ثلاثة مستويات الأولى، والثاني والثالث الثانوي ومن مختلف الشعب بالمؤسسة ، تمثلت أدوات البحث في (المقابلة ، قائمة تينسي لمفهوم الذات) كما تم استخدام المنهج شبه التجريبي حيث يكون الأثر (المتغير المستقل) سبق حدوثه دون تدخل الباحث أو تحكمه فيه مثلما يحدث في بحوث المنهج التجريبي، وتم استخدام الأساليب الإحصائية:- (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار "T.test") ، وظهرت نتائج الدراسة ما يأتي : وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي بين من لديهم مفهوم ذات موجب ومن لديهم مفهوم ذات سالب من تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي" ، وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في التحصيل الدراسي (مرتفع/منخفض) لصالح ذوى مفهوم الذات الإيجابي". حيث إن "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) وهو ما يعني أن المجموعة ذات التحصيل الدراسي المرتفع لديها مفهوم ذات موجب، وأن المجموعة ذات التحصيل الدراسي المنخفض لديها مفهوم ذات سالب،" وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في مفهوم الذات (موجب/سالب) لصالح ذوى التحصيل الدراسي المرتفع". حيث إن "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) وهو ما يعني أن المجموعة ذات مفهوم الذات الموجب لديها تحصيل دراسي مرتفع، وأن المجموعة ذات مفهوم الذات السالب لديها تحصيل دراسي منخفض.

أوجه الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة.

يلخص الباحث أوجه الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة فيما يلي:

- 1- إعداد الإطار النظري والتعريف الإجرائي لكل مصطلح من مصطلحات البحث.
 - 2- صياغة مشكلة البحث وفروضها واختيار عينة البحث.
 - 3- إعداد مقياس ذو خصائص سيكومترية جيدة لقياس مفهوم الذات اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - 4- استخدام الوسائل والأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.
 - 5- تفسير النتائج التي توصل إليها البحث.
- ومما سبق يمكن صياغة فروض البحث في التساؤلات التالية:

1. يتمتع مقياس مفهوم الذات اللغوي بعد تطبيقه على المشاركين في البحث بدلالة صدق تؤكد صلاحية استخدامه وتجعله قابل للتعميم على طلاب المرحلة الثانوية.
2. يتمتع مقياس مفهوم الذات اللغوي بعد تطبيقه على المشاركين في البحث بدلالة ثبات تؤكد صلاحية استخدامه وتجعله قابل للتعميم على طلاب المرحلة الثانوية.

3. تتمثل أبعاد مفهوم الذات اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية في (مفهوم الذات القرآنية - مفهوم الذات الكتابية - مفهوم الذات الادبية - مفهوم الذات النحوية).

المشاركون في البحث:

قام الباحث باختيار ثلاثة معاهد بمنطقة البحيرة الأزهرية محافظة البحيرة ، وهم معهد شبرا خيت الثانوي للبنين، معهد لقانه الثانوي للبنين ، معهد الشهاوي الخولي الثانوي للبنين ، وتم اختيارهم كمشاركين في البحث ، وكان قوامها (120) طالباً، وقام الباحث باختيارهم بطريقة عشوائية من معهد شبرا خيت الثانوي للبنين، معهد لقانه الثانوي للبنين، معهد الشهاوي الخولي الثانوي للبنين، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2021 م، وتراوحت أعمارهم ما بين 16، 17 سنة وبعد استبعاد الطلاب الذين لم يظهروا جدية في الإجابة علي أدوات الدراسة ، والذين لم يكملوا الإجابة عنها أصبح عدد المشاركين في عينة التقنين (110) طالباً، وقد قام الباحث بتطبيق اداة البحث عليهم .

منهج البحث:

المنهج الوصفي؛ وذلك بمراجعة الأدبيات، والبحوث، والدراسات التي تناولت متغير البحث والمتمثل في: مفهوم الذات اللغوي.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى الأدبي.
- الحدود الموضوعية: اعداد مقياس مفهوم الذات اللغوي في ضوء الدراسات والبحوث التي تناولت مقياس مفهوم الذات اللغوي
- الحدود المكانية: ثلاث معاهد بمنطقة البحيرة وهم (معهد شبراخيت الثانوي للبنين، ومعهد لقانه الثانوي الأزهرى للبنين، ومعهد الشهاوي الخولي الثانوي الأزهرى للبنين).
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2020 – 2021).

أدوات البحث:

- مقياس مفهوم الذات اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. (اعداد الباحث).

إجراءات البحث:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات و البحوث السابقة ذات العلاقة بمتغير البحث (مفهوم الذات اللغوي) والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري.
- إعداد أداة البحث في صورتها الأولية وعرضها على مجموعة من المحكمين، وذلك لإبداء الرأي في مدى صلاحيتها للتطبيق، ومن ثم اجراء التعديلات التي اقترحوها.
- تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية.
- تصحيح استجابات الطلاب على المقياس المستخدم واستبعاد نتائج الطلاب الذين لم يكملوا استجاباتهم.
- حساب الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات اللغوي وإعداده في صورته النهائية.
- اجراء المعالجة الاحصائية اللازمة في ضوء فروض البحث.

- عرض النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة.
- وضع التوصيات والبحوث المقترحة.

مقياس مفهوم الذات اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية " إعداد الباحث "

نظراً لعدم مناسبة هذه المقاييس عينة البحث وكذلك طبيعة المادة (اللغة الفرنسية) فقد قام الباحث بإعداد مقياس مفهوم الذات اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية نظراً لعدم وجود مقياس خاص بمفهوم الذات اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال اتباع الخطوات الآتية:

قام الباحث بالخطوات الآتية لبناء المقياس:

1- تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس الحالي إلى التعرف علي مفهوم الذات اللغوي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في مادة اللغة الفرنسية وقياسه قبل وبعد التعلم بالتعلم التكلمي

2- خطوات بناء المقياس: مر بناء المقياس بعدة خطوات حتى وصل إلى صورته النهائية وهي:-

اولاً: قام الباحث بدراسة مسحية وعمل جدول لمقاييس الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت قياس مفهوم الذات اللغوي ثم قام بترتيبها من الأقدم إلى الأحدث حتى يستطيع تحديد ابعاد المقياس الحالي

جدول (1)

أبعاد مفهوم الذات اللغوي التي استخدمت من قبل في مقاييس الدراسات والبحوث السابقة:

المقياس	العنوان	الأبعاد
Shavelson, R. J., Hubner, J. J., & Stanton, G. C. (1976)	Self-concept: Validation of construct interpretations. Review of Educational Research	مفهوم الذات القرائية ، مفهوم الذات النحوية ، مفهوم الذات الأدبية ، مفهوم الذات الكتابية
عبد المنعم أحمد حسين (2000)	مفهوم الذات اللغوية وعلاقته بالتحصيل اللغوي لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي.	مفهوم الذات القرائية ، مفهوم الذات النحوية ، مفهوم الذات الأدبية ، مفهوم الذات الكتابية
جبريل أنور جبريل (2007)	فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التحدث	مفهوم الذات القرائية ، مفهوم

المقياس	العنوان	الأبعاد
	لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية	الذات النحوية ، مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات اللغوية.رسالة دكتوراه ،كلية التربية، جامعة الأزهر.
سليمان حموده محمد داود(2017)	فاعلية استراتيجيية النمذجة في تنمية مهارات الخطابة ومفهوم الذات اللغوية لدى طلاب كلية الشريعة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية	مفهوم الذات القرائية ، مفهوم الذات النحوية ، مفهوم الذات الأدبية ، مفهوم الذات الكتابية

ثانياً: تحديد أبعاد مقياس مفهوم الذات اللغوي في ضوء مراجعة مقياس مفهوم الذات اللغوي في الدراسات والبحوث السابقة: من خلال هذه الدراسات والبحوث تم تحديد أبعاد مفهوم الذات اللغوية وهذه الأبعاد هي: مفهوم الذات القرائية - مفهوم الذات النحوية - مفهوم الذات الأدبية - مفهوم الذات الكتابي

ثالثاً: بعد اختيار الباحث الأبعاد لتكون أساساً لصياغة مواقف مقياسه في الدراسة الحالية قام الباحث بعمل جدول لتوزيع مواقف المقياس على أبعاده الرئيسة ونسبها المئوية على النحو الآتي:

جدول(2)

توزيع مواقف مقياس الاتجاه نحو اللغة الفرنسية على أبعاده الرئيسة ونسبها المئوية.

الأبعاد	المواقف	النسبة المئوية
1- مفهوم الذات القرائية	10	%25
2- مفهوم الذات النحوية	10	%25
3- مفهوم الذات الأدبية	10	%25
4- مفهوم الذات الكتابي	10	%25
المجموع	40	%100

وراعى الباحث في صياغة وإعداد مواقف المقياس ما يأتي:-

- 1- تكون مواقفه واضحة وبسيطة ومختصرة، وغير مركبة، وممثلة لفكرة، واحدة.
- 2- تكون مواقفه مناسبة لأفراد العينة (طلاب الصف الثاني الثانوي الأدبي).

- 3- تكون مواقفه مرتبطة ارتباطاً مباشراً بموضوع القياس والبعد الذي تنتمي إليه.
 - 4- تمت صياغة مواقف المقياس في ضوء مواقف سيكولوجية لقياس مفهوم الذات اللغوي وهذا ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.
 - 5- صلاحية المواقف لأن يجاب عليها باختيار بديل من بين البدائل الثلاثة.
 - 6- روعي ان تكون النسب المئوية لتمثيل مواقف أبعاد المقياس متقاربة إلى حد ما.
- رابعاً: الخصائص السيكومترية للمقياس:

(أ) : طرائق حساب صدق المقياس: Validity measurement

قام الباحث بدراسة استطلاعية لمفردات المقياس علي عينة من الطلاب بلغ عددها (110) طالباً من بين طلاب الصف الثاني الثانوي بمعهد بنين شبراخيت، ومعهد بنين لقانة ، وذلك بهدف حساب الخصائص السيكومترية للمقياس

نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: نتيجة الفرض الأول وتفسيرها

ينص الفرض الأول على أن مقياس مفهوم الذات اللغوي يتمتع بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية بدلالة صدق تؤكد صلاحية استخدامه وتجعله قابل للتعميم على طلاب المرحلة الثانوية.

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب صدق المقياس بعدة طرق:

1- صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية والبالغ عدد مواقفه (40) موقفاً على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس التعليمي بكليات التربية في مصر، والبالغ عددهم (13) محكماً، (ملحق) وذلك لإبداء الرأي في عناصر التحكيم الآتية:-

* صلاحية المقياس من حيث وضوح تعليماته وصياغة مواقفه.

* مدي تمثيل المقياس للهدف الذي وضع لقياسه.

* مدى ملاءمة صياغة مفردات المقياس لمستوي طلاب الصف الثاني الثانوي.

* مدي تمثيل المواقف المصاغة لكل بعد في قياس البعد المذكور أعلاها.

* إضافة عبارات أخرى ترونها مناسبة.

والجدول (3) يوضح النسب المئوية للاتفاق بين المحكمين على عناصر التحكيم لمواقف مقياس مفهوم الذات اللغوي وأبعاده:

جدول (3)

نسب الاتفاق بين المحكمين على عناصر التحكيم لمواقف مقياس مفهوم الذات اللغوي وأبعاده

م	عناصر التحكيم	نسب الاتفاق
1	صلاحية المقياس من حيث وضوح تعليماته وصياغة مفرداته	100 %
2	مدى تمثيل المقياس للهدف الذي وضع لقياسه	92.31 %
3	مدى ملاءمة صياغة مواقف المقياس لمستوي طلاب الصف الثاني	84,6 %
4	مدى تمثيل المواقف المصاغة لكل بعد في قياس البعد المذكور أعلاها	92.31 %
5	مدى صلاحية صياغة المواقف السالبة في قياس البعد المذكور أعلاها.	84,6 %
	متوسط نسب الاتفاق	90,4

يتضح من الجدول السابق (3) أن نسبة الاتفاق بين المحكمين على عناصر التحكيم تراوحت ما بين 84,6 % ، 100 %، كما كان متوسط نسب الاتفاق بينهم 90,4، وتعتبر هذه النسب مرتفعة مما يؤكد صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام.

(ب) الصدق العاملي: Factorial Validity

يعتمد هذا النوع من الصدق على استخدام أسلوب التحليل العاملي، وقد قام الباحث بحساب الصدق العاملي لمقياس مفهوم الذات اللغوي في صورته الأولية بإتباع الخطوات التالية:

- حساب مصفوفة الارتباطات لدرجات عينة تكونت من (110) طالبا من بين طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية بمحافظة البحيرة.
- حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار K.M.O Test (Kaiser- Meyer- Olkin Measure of Sampling Adequacy) حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار بين الصفر والواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما زادت درجة الاعتمادية للعوامل التي نحصل عليها من التحليل، وقد أشار Kaiser صاحب الاختبار إلى أن الحد الأدنى المقبول لهذا الاختبار هو (0,50) حتى يمكن الحكم بكفاية حجم العينة. (أسامة أمين، 2008، 187-188) وقد بلغت قيمة إحصائي اختبار K.M.O في تحليل هذا الاختبار (0,693) أي أكبر من الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser، وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء هذا التحليل.
- إجراء التحليل العاملي لمصفوفة الارتباط بطريقة المكونات الأساسية مع تحديد عدد العوامل بـ (4) عوامل باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)، وقد أخذ الباحث بمحك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة الإحصائية للتشعبات الناتجة وهو اعتبار التشعبات التي تصل إلى (0,30) أو أكثر تشعبات دالة.

➤ لإعطاء معنى نفسي للمكونات المستخرجة تم تدويرها تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس لكاييز Kaiser Varimax. وفي ضوء نتائج التحليل العاملي أمكن استخلاص أربعة عوامل رئيسية الجذر الكامن لكل منهما أكبر من الواحد الصحيح، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4)

تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس مفهوم الذات اللغوي

رقم السؤال	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	رقم السؤال	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	
1	0.781				21	0.845				
2	0.764				22				0.533	
3		0.854			23				0.736	
4			0.705		24	0.775				
5	0.850				25	0.897				
6		0.761			26	0.811				
7	0.858				27	0.497				
8		0.669			28				0.580	
9		0.559			29				0.632	
10					30	0.523				
11		0.798			31	0.640				
12			0.615		32	0.873				
13			0.539		33	0.776				
14			0.639		34	0.579				
15		0.566			35	0.675				
16			0.612		36	0.745				
17	0.460			0.485	37	0.665	0.592			
18	0.915				38	0.429				
19	0.470	0.695			39				0.771	
20		0.703			40	0.524				
					الجذر الكامن					
					نسبة التباين					
					3,030	3,323	4,618	13,976		
					7,574	8,309	11,545	34,941		
					%	%	%	%		

يتضح من جدول (4) ما يلي:

- 1- هناك عبارات تشبعت على أكثر من عامل، وتم الأخذ بالتشبع الأكبر قيمة كما في العبارات أرقام (17، 19، 37).
- 2- العامل الأول تشبع على المواقف رقم (1، 2، 5، 7، 18، 21، 24، 25، 32، 33) وبلغ عددها (10) مواقف

3- العامل الثاني تشبع على المواقف رقم (12، 13، 14، 16، 19، 26، 27، 30، 37، 38) وبلغ عددها (10) مواقف

4- العامل الثالث تشبع على المواقف رقم (3، 6، 8، 11، 15، 31، 34، 35، 36، 40) وبلغ عددها (10) مواقف

5- العامل الرابع تشبع على المواقف رقم (4، 9، 17، 20، 22، 23، 28، 29، 39) وبلغ عددها (9) مواقف

6- هناك موقف من مواقف المقياس لم يكن له أي تشبعات دالة إحصائياً، وهو السؤال رقم (10) وبالتالي تم حذفه، لتصبح مواقف المقياس بعد التحليل العاملي (39) موقفاً، وأعلى درجة يحصل عليها الطالب (117) درجة، وأقل درجة (39) درجة و من خلال ما سبق من حساب صدق المقياس وجد أنه يتمتع بدلالة صدق مرتفعة تسمح بالثقة في الأداء مما يؤكد صلاحية استخدامه.

وبعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً من الدرجة الثانية كانت مصفوفة العوامل بعد التدوير على النحو الآتي:

وفيما يلي تفسير لارتباط كل بعد من أبعاد المقياس التي حددها الباحث بالعوامل المستخرجة من التحليل العاملي ، حيث أسفر التحليل العاملي عن تشبع بعض الأبعاد المحددة من قبل الباحث علي أكثر من (50%) من إجمالي مواقفه المحددة، والبعض الآخر تشبع على مواقف من الأبعاد الأخرى، وسيتم حذف المواقف التي لم تشبع مطلقاً، وفيما يلي أرقام المواقف ومضامينها وتشبعاتها التي تقيس العامل الأول موضح بالجدول الآتي:

جدول (5)

أرقام المواقف ومضامينها وتشبعاتها التي تقيس العامل الأول

رقم الموقف	مضمون المواقف	التشبعات
1	-حينما يطلب مني معلم اللغة الفرنسية قراءة النص بعده فإنني : أ- أستطيع قراءته بسهولة ب- أجد صعوبة في قراءته ج- أختلق عذرا لئلا أقرا	0.781
2	لودعاني معلم اللغة الفرنسية لحضور دورة عن اللغة الفرنسية فعلى أن :- أ-أسارع بالحضور حتى أتقنها ب- ارفضها لئلا تعطلني عن المذاكرة ج- اتردد في حضورها	0.764
5	عندما أشهد إحدى اللافتات المكتوبة باللغة الفرنسية في الشارع فإنني: أ- أتردد في قراءتها ب- اقرأها وأفهم محتواها ج- أتجاهل قراءتها	0.850
7	عندما يطلب مني معلم اللغة الفرنسية قراءة مقال في جريدة فرنسية أمام	0.858

رقم الموقف	مضمون المواقف	التشبعات
	زملائي فيأتي:	
	أ- اعتذر عن ذلك لمرضى ب- أخجل من قراءتي أمامهم ج- أستمتع بالقراءة أمامهم.	
18	حينما يطلب مني القاء كلمه قصيرة باللغة الفرنسية في الإذاعة الصباحية فيأتي:	0.915
	ا- اهتم بالمشاركة ب- أتردد في المشاركة ج- اعتذر عن المشاركة	
21	لو طلب مني والدي قراءة رسالة مكتوبة باللغة الفرنسية من مدرسة اللغات الخاصة لأخي الأصغر فيأتي:	0.845
	ا- أقرأها بكل عناية واهتمام ب- أقرأها في خوف وتوتر ج- أحايده واختلق له عذرا	
	حينما تواجهني بعض الصعوبات في قراءة نص فرنسي فيأتي :	
24	أ- أجد صعوبة في قراءته ب- أقرأه كما يقرأه معلمي ج- أتركه ولا أقرأه	0.775
	- لو طلب مني المعلم قراءة وحفظ المفردات والمصطلحات اللغوية الفرنسية فيأتي:	
25	أ- يسهل على قراءتها وحفظها ب- أتركها جانبا ولا اشغل نفسي بها ج- اشعر بصعوبة قراءتها وحفظها	0.897
	حينما أقضي وقت طويل في القراءة باللغة الفرنسية فيأتي:	
32	أ- أستمتع وأستفيد من ذلك ب- أقضى ساعات يومي كالعادة ج- يعتريني الضيق والغضب.	0.873
	حينما يقوم معلم اللغة الفرنسية بقراءة درس ما في اللغة الفرنسية فيأتي :	
33	ا- أستمتع لقراءته بشغف ب- استمع له كباقي المعلمين ج- يعتريني الشعور بالملل	0.776

يتضح من الجدول السابق وبناء على ما تحمله مواقف كل عامل من معني ، ووفقا للاطار النظري وما أشارت اليه نتائج الدراسات السابقة التي اجريت في هذا المجال فقد اشتمل العامل الأول على (10) مواقف تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (0,460 : 0,915)،، حيث تشبعت جميع مواقفه تشبعاً موجياً، وهذه العبارات أرقام (1، 2، 5، 7، 18، 21، 24، 25، 32، 33)، وبفحص محتوى عبارات هذا العامل وجد أنها تكشف عن (الرغبة في

المشاركة في الأنشطة اللغوية الفرنسية)، وبناءً على هذا يمكن تسمية هذا العامل (مفهوم الذات القرائية)، حيث أنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
وفيما يلي أرقام المواقف ومضامينها وتشبعاتها التي تقيس العامل الثاني موضح بالجدول الآتي:

جدول (6)

أرقام المواقف ومضامينها وتشبعاتها التي تقيس العامل الثاني

رقم الموقف	مضمون الموقف	التشبعات
12	- لو كلفني معلم اللغة الفرنسية بكتابة أحد دروس اللغة الفرنسية فإنني :- ا- أحاول تنفيذ طلبه ب- أتضايق وأختلق له عذرا ج - أهتم به وأقوم بكتابته	0.615
13	- عندما يكلفني معلم اللغة الفرنسية بكتابة جمل لغوية لوصف إحدى الصور فإنني: ا- أسارع إلى كتابتها بدقة ب- أحاول كتابة ذلك ج - أجد صعوبة في كتابة ذلك	0.539
14	-حينما يطلب مني معلم اللغة الفرنسية إعداد لوحة لغوية باللغة الفرنسية فإنني : ا- أتردد في التنفيذ ب- أعتذر عن أدائها ج- أنفذ النشاط فوراً -اهتم بكتابة كلمات اللغة الفرنسية بغية ان:	0.639
16	ا- أنجح في امتحاناتها. ب- احدث بها أقراني ج- أكون معلماً لها في المستقبل.	0.612
19	- لو طلب مني المعلم كتابة بعض المصطلحات اللغوية الفرنسية الجديدة فإنني: ا- يسهل على كتابتها ب- أتركها ولا اشغل نفسي بها ج- أشعر بطولها وصعوبة كتابتها	0.695
26	- عندما يطلب مني معلم اللغة الفرنسية كتابة موضوع عن كيفية قضاء الاجازة فإنني : ا- أحاول كتابته بصعوبة ب- أقوم بكتابته بسهولة ج- أتغيب عن حضور تلك الحصة	0.811
27	- لو وجدت احد زملائي لا يستطيع كتابة واجبات مادة اللغة الفرنسية	0.497

رقم الموقف	مضمون الموقف	التشبعات
	فعلي أن :-	
	ا- أتجاهله ولا انصحه ب- أنتظر أن يساعده أحد الزملاء ج- أقوم بمساعدته	
30	- عندما أتصفح إحدى الجرائد وأجد مسابقه عن كتابة مقال باللغة الفرنسية فإنني: ا- أتردد في المشاركة فيها ب- افضل عدم المشاركة فيها ج- أشارك فيها دون تردد	0.523
37	- حينما اكتب الكلمات التي تحتوى على اصوات متشابهة في اللغة الفرنسية فإنني: ا- أحاول كتابتها بشكل ما ب- أقوم بكتابتها ببسر وسهولة ج- لا استطيع كتابتها	0.665
38	- لوسألني أحد زملائي عن مدى اهتمامي بكتابة مادة اللغة الفرنسية فأخبره أنها : ا- مشبعة لميولي واهتماماتي ب- تشغل اهتمامي أحيانا ج- تسهم في إضاعة الوقت.	0.429

يتضح من الجدول السابق وبناء على ما تحمله مواقف كل بعد من معنى ، ووفقا للاطار النظري وما أشارت اليه نتائج الدراسات السابقة التي اجريت في هذا المجال فقد اشتمل العامل الثاني على (10) مواقف تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (0,429 : 0,811)، حيث تشبعت جميع مواقفه تشبعاً موجباً، وهذه المواقف أرقام (12، 13، 14، 16، 19، 26، 27، 30، 37، 38)، وبفحص محتوى مواقف هذا العامل وجد أنها تكشف عن (اهمية تعلم اللغة الفرنسية علي غيرها من المواد) ، وبناءً على هذا يمكن تسمية هذا العامل (مفهوم الذات الكتابية). حيث أنها الصفة الغالبة على مواقف هذا العامل.

وفيما يلي أرقام المواقف ومضامينها وتشبعاتها التي تقيس العامل الثالث موضح بالجدول الآتي:

جدول (7)

أرقام المواقف ومضامينها وتشبعاتها التي تقيس العامل الثالث

رقم الموقف	مضمون الموقف	التشبعات
3	- عندما يقوم المعلم بشرح احدى قواعد اللغة الفرنسية فإنني :- ا- أركز فيها قدر استطاعتي ب- أشعر بصعوبة في فهمها ج- أعتقد بإمكانية فهمها	0.854
6	-عندما يطلب مني معلم اللغة الفرنسية تحضير إحدى القواعد للحصة القادمة فإنني : ا- أحاول تحضيرها بشكل ما ب- أقوم بتحضيرها ببسروسهوله ج- أتغيب عن حضور تلك الحصة	0.761
8	- حينما تقام أنشطة و مسابقات في اللغة الفرنسية فإنني : ا- أفضل المشاركة فيها. ب- أتردد في المشاركة. ج- اعتذر عن المشاركة.	0.669
11	لو طلب معلم اللغة الفرنسية منا المشاركة في إعداد لوحة متضمنة لإحدى القواعد:- ا- اعرض عليه نشاطا آخر ب- أتهرب من المشاركة ج- أشرك في إعدادها بحماس	0.798
15	- حينما تعرض إحدى القنوات نشرة الأخبار باللغة الفرنسية فإنني : ا- أشعر بمتعة المشاهدة . ب- أتابعها دون شغف. ج- أسعى إلى تغيير القناة	0.566
31	- لو طلب أحد زملائي مساعدته في فهم قاعدة لغويه فرنسية فإنني: ا- أسعى بحب إلى مساعدته ب- أتردد في مساعدته ج- أتجاهل مساعدته	0.640
34	- لو طلب معلم اللغة الفرنسية إكمال قاعدة لغويه فإنني : ا- أرفع يدي تشوقا للإجابة ب- أتردد في ذكرها لبعدها عن المنهج ج- أتوارى لئلا أجيب	0.579
35	- لو قام معلم اللغة الفرنسية بشرح قاعدة غامضة و غير مفهومه لنا فإنني : ا- أتردد في مناقشته فيها ب- اطلب منه توضيح تلك القاعدة ج- أفضل الصمت	0.675
36	- لو أعلن مدرس اللغة الفرنسية عن حصة إضافية يكون حضورها	0.745

رقم الموقف	مضمون الموقف	التشبعات
	اختياريا فإنني:-	
	ا- أحضرها إذا حضر الزملاء ب- أهتم بحضورها عن قناعة ج- اختلق عذرا لنلا احضرها	
	- لو طلب مني إبداء الرأي في جعل مادة اللغة الفرنسية من بين البرامج التعليمية التلفزيونية فإنني:-	0.524
40	ا- أوافق على الفور لأهميتها ب- أفضل الصمت عن الإجابة ج- أرفض ذلك لعدم أهميتها	

يتضح من الجدول السابق وبناء على ما تحمله مواقف كل بعد من معنى ، ووفقا للاطار النظري وما أشارت اليه نتائج الدراسات السابقة التي اجريت في هذا المجال فقد اشتمل العامل الثالث على (10) مواقف تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (0,524 : 0,854) حيث تشبعت جميع مواقفه تشبعاً موجباً، وهذه المواقف أرقام (3، 6، 8، 11، 15، 31، 34، 35، 36، 40)، وبفحص محتوى مواقف هذا العامل وجد أنها تكشف عن (التمكن والفهم للغة)، وبناءً على هذا يمكن تسمية هذا العامل (مفهوم الذات النحوية)، حيث أنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.

وفيما يلي أرقام المواقف ومضامينها وتشبعاتها التي تقيس العامل الرابع موضح بالجدول الآتي:

جدول (8)

أرقام المواقف ومضامينها وتشبعاتها التي تقيس العامل الرابع

رقم الموقف	مضمون الموقف	التشبعات
	- إذا أجرى معلم اللغة الفرنسية امتحانا لأعمال السنة دون الإعلان عنه مسبقا فإنني :	
4	ا- أجب عنه قدر استطاعتي ب- أشعر بصعوبة الإجابة ج- استطيع الإجابة عنه بسهولة	0.705
	- عندما يقوم معلم اللغة الفرنسية بشرح نص ما في اللغة الفرنسية فإنني:	
9	أ - أستخرج الأفكار الرئيسة منه بسهولة ب- أجد صعوبة في فهمه ج- استمع له دون تركيز.	0.559
	- لو عرفت أن معلمي ينظم مسابقة في حفظ نصوص اللغة الفرنسية فإنني :-	
17	ا- ابتهج وأهيج نفسي لها ب- استعد لها مثل باقي المواد ج- أتغيب عنها وأطلب	0.485

رقم الموقف	مضمون الموقف	التشبعات
	تأجيلها	
20	- إذا نظمت لنا إدارة المعهد حصصاً إضافية للأنشطة اللغوية الفرنسية فإنني - استمتع بحضورها ب- احضرها دون مواظبة ج- أتهرب من حضورها	0.703
22	- لو دخل موجه اللغة الفرنسية الفصل وقام بمناقشتنا في موضوع الدرس فإنني: - أستمتع بالمشاركة في المناقشة ب- أقوم بأداء شيء آخر ج- أستمتع المهيم دون مشاركة	0.533
23	- لو سألتني أحد زملائي عن مدى اهتمامي وحبي لمادة اللغة الفرنسية أخبره أنها : - مشبعة لميولي واهتماماتي ب- تشغل اهتمامي أحياناً ج- تسهم في إضاعة الوقت.	0.736
28	- حينما تنظم إدارة المعهد دورات تدريبية مجانية في اللغة الفرنسية فإنني: - أشارك فيها لأنها تسهم في تفوقى ب- أشارك فيها لو شارك الزملاء ج- ارفض المشاركة فيها	0.580
29	- لو قامت إدارة المدرسة بالإعلان عن إنشاء مجلة مدرسية باللغة الفرنسية فإنني: - أتردد في المشاركة فيها ب- أفضل عدم المشاركة فيها ج- أشارك فيها دون تردد	0.632
39	- لو طلب منى احد زملائي ان أوضح له نص من نصوص مادة اللغة الفرنسية فإنني:- - أسعى إلى مساعدته ب- أتردد في مساعدته ج- أتجاهله ليعتمد على نفسه.	0.771

يتضح من الجدول السابق وبناء على ما تحمله مواقف كل بعد من معنى ، ووفقاً للاطار النظري وما أشارت اليه نتائج الدراسات السابقة التي اجريت في هذا المجال فقد اشتمل العامل الرابع على (9) مواقف تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (0,485): (0,771) حيث تشبعت جميع مواقفه تشبعاً موجباً، وهذه العبارات أرقام (4، 9، 17، 20، 22، 23، 28، 29، 39) وبفحص محتوى مواقف هذا العامل وجد أنها تكشف عن (الشعور بالسعادة عند تعلم اللغة)، وبناءً على هذا يمكن تسمية هذا العامل (مفهوم الذات الأدبية)، حيث أنها الصفة الغالبة على مواقف هذا العامل.

(ج) الاتساق الداخلي للمقياس:

بعد قيام الباحث بتطبيق مقياس مفهوم الذات اللغوي على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (110) طالباً قام بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، أو ما يسمى بالتجانس الداخلي، وذلك من خلال ثلاث طرق:

الأولي: حساب معامل الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للمقياس.

الثانية: حساب معامل الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الثالثة: حساب معامل الارتباط بين درجة الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية للمقياس

والجدول التالي (9) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للمقياس كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (9)

معامل الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات اللغوي
ن=110 طالباً

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
** 0,833	21	** 0,815	1
** 0,706	22	** 0,747	2
** 0,728	23	** 0,354	3
** 0,777	24	** 0,628	4
** 0,901	25	** 0,836	5
** 0,578	26	** 0,380	6
** 0,429	27	** 0,794	7
** 0,330	28	** 0,671	8
** 0,631	29	** 0,607	9
** 0,402	30	حذفت سابقاً	10
** 0,404	31	** 0,347	11
** 0,809	32	** 0,312	12
** 0,740	33	** 0,444	13
** 0,483	34	** 0,670	14
** 0,663	35	** 0,590	15
** 0,698	36	** 0,524	16
** 0,828	37	** 0,536	17
** 0,405	38	** 0,934	18
** 0,818	39	** 0,749	19
-----	----	** 0,693	20

يتضح من جدول (9) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0,312 – 0,934) وهي قيم مقبولة إحصائياً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على مقياس مفهوم الذات اللغوي.

والجدول التالي (10) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على مقياس مفهوم الذات اللغوي.

جدول (10)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على مقياس مفهوم الذات اللغوي. (ن=110) طالباً

مفهوم الذات الأدبية		مفهوم الذات النحوية		مفهوم الذات الكتابية		مفهوم الذات القرائية	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**0,634	4	**0,697	3	**0,670	12	**0,827	1
**0,703	9	**0,705	6	**0,754	13	**0,821	2
**0,484	17	**0,587	8	**0,602	14	**0,889	5
**0,829	20	**0,679	11	**0,610	16	**0,852	7
**0,788	22	**0,319	15	**0,747	19	**0,969	18
**0,679	23	**0,347	31	**0,575	26	**0,900	21
**0,580	28	**0,392	34	**0,369	27	**0,825	24
**0,763	29	**0,623	35	**0,850	30	**0,948	25
**0,702	39	**0,580	36	**0,652	37	**0,892	32
----	----	**0,394	40	**0,517	38	**0,801	33

يتضح من الجدول (10) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها تراوحت ما بين (0,319-0,969) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، مما يشير إلى الوثوق به في استخدامه وفي النتائج التي يمكن التوصل إليها، وبالتالي أصبحت عدد عبارات المقياس (39) موقف.

- كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (11)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات اللغوي (110) طالب

م	أبعاد مفهوم الذات اللغوي	معامل الارتباط
1	مفهوم الذات القرائية	0,939**
2	مفهوم الذات الكتابية	0,612**
3	مفهوم الذات النحوية	0,757**
4	مفهوم الذات الأدبية	0,877**

يتضح من جدول (11) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0,612 – 0,939) وهي قيم مرتفعة ومقبولة إحصائياً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

نتيجة الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أن مقياس مفهوم الذات اللغوي يتمتع بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية بدلالة ثبات تؤكد صلاحية استخدامه وتجعله قابل للتعميم على طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، ولتأكد من تحقيق هذا الفرض قام الباحث بحساب ثبات المقياس بعدة طرق:

(د) ثبات المقياس: Reliability measurement

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (المقياس) استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ Cronbah,s للتأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية وبلغ عدد أفرادها (110) طالب بالمرحلة الثانوية الأزهرية. والجدول التالي (12) يوضح معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

جدول (12)

معامل الثبات للمهارات والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات اللغوي (ن=110) طالب

م	المهارات والدرجة الكلية	عدد المفردات	معامل الثبات
1	مفهوم الذات القرائية	10	0.964
2	مفهوم الذات الكتابية	10	0.861
3	مفهوم الذات النحوية	10	0.784
4	مفهوم الذات الأدبية	9	0.738
	الدرجة الكلية للمقياس	39	0.901

يتضح من الجدول (12) أن معامل الثبات العام للمقياس مرتفع حيث بلغ (0.901) لإجمالي فقرات المقياس، فيما يتراوح ثبات الأبعاد ما بين (0.738) كحد أدنى وبين (0.964) كحد أعلى، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

نتيجة الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أن أبعاد مفهوم الذات اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية تتمثل في (مفهوم الذات القرائية، مفهوم الذات الكتابية، مفهوم الذات النحوية، مفهوم الذات الأدبية، ولتحقق من هذا الفرض تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس وأسفرت نتائج حساب الخصائص السيكومترية عن وجود أربعة مكونات لمقياس مفهوم الذات اللغوي والمتمثل في (مفهوم الذات القرائية، مفهوم الذات الكتابية، مفهوم الذات النحوية، مفهوم الذات الأدبية).

(هـ) وصف المقياس في صورته النهائية:-

بعد حساب الصدق والثبات لمقياس مفهوم الذات اللغوي أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (39) عبارة تمثل أبعاد مفهوم الذات اللغوي، حيث اشتمل البعد الأول مفهوم الذات القرائية على (10) عبارات، والبعد الثاني (مفهوم الذات الكتابية) على (10) عبارات، والبعد الثالث (مفهوم الذات النحوية) على (10) عبارات، والبعد الرابع (مفهوم الذات الأدبية) على (9) عبارات. والجدول التالي يوضح توزيع العبارات على أبعاد مقياس مفهوم الذات اللغوي.

جدول (13)

توزيع مفردات مقياس مفهوم الذات اللغوي على كل بعد من أبعاده

م	أبعاد مفهوم الذات اللغوي	أرقام المفردات في المقياس	المجموع
1	مفهوم الذات القرائية	1، 2، 5، 7، 17، 20، 23، 24، 31، 32	10
2	مفهوم الذات الكتابية	11، 12، 13، 15، 18، 25، 26، 29، 36، 37	10
3	مفهوم الذات النحوية	3، 6، 8، 10، 14، 30، 33، 34، 35، 39	10
4	مفهوم الذات الأدبية	4، 9، 16، 19، 21، 22، 27، 28، 38	9
39	إجمالي عدد عبارات المقياس		39



(ل) تصحيح المقياس:

يصحح المقياس بإعطاء ثلاث درجات للاستجابة الموجبة، ودرجتين للاستجابة المحايدة، ودرجة واحدة للاستجابة السالبة، ومن ثم فإن الدرجة العظمى للمقياس $= 3 \times 39 = 117$ درجة. وأدنى درجة للمقياس $= 1 \times 39 = 39$ درجة.

(و) زمن تطبيق المقياس: لحساب الزمن المناسب للمقياس أوجد الباحث زمن إجابة أول طالب وزمن إجابة الطالب الأخير: حيث استغرق الطالب الأول في الإجابة عن المقياس (40) دقيقة، بينما استغرق الطالب الأخير في الإجابة (62) دقيقة وبناءً على ذلك فإن الزمن المناسب للإجابة على المقياس (51) دقيقة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

التحليل العاملي الاستكشافي. معامل ألفا كرنباك. معامل الارتباط لبيرسون.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، وكذلك نتائج الدراسات والبحوث السابقة فإن الباحث يقترح ما يأتي:

- ✓ تصميم البرامج التدريبية والتي تستهدف تنمية مفهوم الذات اللغوي بأبعاده المختلفة عبر مراحل التعليم المختلفة.
- ✓ أن يقوم الباحثون المختصون في مجال علم النفس والصحة النفسية بالاستعانة بهذه الأداة كأداة كشف لمستوي مفهوم الذات اللغوي لدى فئات عمرية مختلفة.
- ✓ من الضروري دراسة العلاقة بين مفهوم الذات اللغوي والمتغيرات المعرفية والنفسية المؤثرة فيه والتي تتنبأ بحدوثه.

دراسات وبحوث مقترحة: -

- ✓ أثر التفاعل بين استراتيجيتين لتعلم اللغة الفرنسية ومفهوم الذات اللغوي في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى مراحل تعليمية مختلفة.
- ✓ أثر التعلم باستراتيجية (خرائط المفاهيم)، في مقابل استراتيجية (التلخيص) في ضوء مفهوم الذات اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ✓ الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ✓ الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الجامعية.

مراجع البحث:

اولا: المراجع العربية

- إبراهيم بن حمد النقيثان (2001): فعالية برنامج تعديل مفهوم الذات على تحصيل المتأخرين دراسيا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض.
- جبريل أنور جبريل(2007): فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات اللغوية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر .
- حسان سخسوخ (2020): أثر مفهوم الذات على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، ع(9) المركز الديمقراطي العربي ألمانيا برلين
- سليمان حمودة محمد داود(2017): فاعلية استراتيجيية النمذجة في تنمية مهارات الخطابة ومفهوم الذات اللغوية لدى طلاب كلية الشريعة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية مج(18)ع(4)، ص 265-302
- صالح احمد النصار(2006): النموذج البنائي لبعض المتغيرات الشخصية والمعرفية المرتبطة بالدافعية للقراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس ،مج(4)، (30) ، 1-13.
- صبري محمد عبده (2017): اثر تفاعل استراتيجيتين لما وراء المعرفة مع مستوى الطموح الأكاديمي في مفهوم الذات القرائي لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر
- عبد المنعم أحمد حسين (2000): مفهوم الذات اللغوية وعلاقته بالتحصيل اللغوي لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي.
- محروس فرغلي عبدالحليم (1994): بعض العوامل المرتبطة بتعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم العام والأزهري والخاص، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة أسيوط.
- مصطفى محمد مصطفى يوسف (2018) : اثر تفاعل استراتيجيتين لما وراء المعرفة مع مفهوم الذات الأكاديمي في جودة الترجمة لدى عينه من طلاب كلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الأزهر
- محمد إسماعيل ظافر ويوسف الحمادي(1984):التدريس في اللغة العربية ، الرياض: دار المريخ للنشر



ثانياً: المراجع العربية مترجمة:

- Ibrahim H. Al., (2001): *The effectiveness of the self-concept modification program on the achievement of the late students*, unpublished Ph.D. thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.
- Jibril A. J., (2007): *The effectiveness of a program based on multiple intelligences in developing the speaking skills of high and low preparatory stage students of linguistic self-concept*. PhD thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.
- Hassan S., (2020): The impact of self-concept on the academic achievement of male and female students of secondary education. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, p(9), Arab Democratic Center, Germany, Berlin
- Suleiman H. M., (2017): The effectiveness of the modeling strategy in developing public speaking skills and linguistic self-concept among students of the Faculty of Sharia, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Vol. (18) p. (4), pp. 265-302
- Saleh Ahmed Al-Nassar (2006): The structural model of some personal and cognitive variables related to the motivation to read among middle school students. *Journal of the College of Education, Ain Shams University*, Vol. (4), (30), 1-13.
- Sabri M. A., (2017): *The effect of the interaction of two strategies of metacognition with the level of academic ambition on the reading self-concept of university students*. Unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University
- Abdel Moneim A. H., (2000): *The concept of the linguistic self and its relationship to linguistic achievement among a sample of students in the second cycle of basic education*, a master's thesis, unpublished, Faculty of Education, Sohag, South Valley University.
- Mahrous F. A., (1994): *Some factors associated with learning Arabic among fifth graders of public, Azhar and private education*, Ph.D. thesis, unpublished, Faculty of Education, Sohag, Assiut University.
- Mustafa M. M., (2018): *The effect of the interaction of two strategies of metacognition with the academic self-concept on the quality of translation for a sample of students in the College of Education*. Unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University
- Muhammad I. D., & Youssef A., (1984): *Teaching in the Arabic language*, Riyadh: Dar Al Mareikh Publishing
- ثالثاً: المراجع الأجنبية
- Bacro, F. (2012): Perceived attachment security to father, Academic self- concept and school performance in language mastery. *Journal of Child and Family Studies*, v.(21), No.6, pp. 992-1002.

- Chapman, W., & Tunmer, E. (1997). A longitudinal study of beginning reading achievement and reading self-concept . British journal of educational psychology. V.(67), No (3), 279-291.
- Damrongpanit, S. (2009). The study of growth between academic self-concept, non-academic self-concept, and academic achievement of ninth-grade students: a multiple group analysis. Research in Higher Education Journal. V. (3), No. (4), pp. 1-15.
- Gulmez, R. (2012). Foreign Language Anxiety on the Learner of French as a Third Language in Turkey. Theory & Practice in Language Studies, 2(5)
- Kumar, S. & Choudhuri, R. (2017). Academic Self Concept and Academic Achievement of Secondary School Students. American Journal of Educational Research, V (5), No (10), pp.
- Liu, J. (2009). The relationship between EFL student academic self-concept and language performance. Feng Chia Journal of Humanities and social sciences, v. (2), No. 17, pp. 165-184.
- Lukman, M.Y. (1979). "Motivation to Learn and Language Proficiency". Language Learning. V.(22), No. (2), PP. 261-273.
- Marsh , Byrne, B.M, (1988). "A Multifaceted Academic Self-Concept: Its Hierarchical Structure and its Relation to Academic Achievement". Journal of Educational Psychology. V. (80), No. 3, PP. 360- 380.
- Marsh. H.W, (1986). "Verbal and Mathematics Self-Concepts: an Int-ernal/External Frame of Reference Model". American Educational Research Journal. V. (23), PP. 129-149.
- Marsh. H. W. (1993). The multid imensional structure of academic self-concept:invariance over gender and age. American educational Research Journal, V (30) No (4), 77-172.
- Ross, P. (1996). Teaching reading: In today's elementary school, 6th ED New Jersey: Houghton Mifflin company
- Sikhwari, T. (2014). A Study of the Relationship between Motivation, Self-concept and Academic Achievement of Students at a University in Limpopo Province, South Africa. International journal of educational sciences, v.(6), No. (1), pp. 19-25
- Skaalvik, E.M. & Rankin, R.J. (1990). "Mathematics, Verbal and General Academic Self-Concept: The Internal / External Frame of Reference Model and Gender Differences in Self-Concept Structure". Journal of Educational Psychology. V(82), N.(3), PP. 546-554.